تقييم أثر التكتلات الاقتصادية

على الفئات الهشة والأقليات بالتركيز على المنطقة العربية

يعد الاتحاد الأوروبي النموذج المثالي لإقامة التكتلات الاقتصادية العالمية، والذي استطاع على مدى أكثر من ٥٠ عاما في تحقيق عدة أهداف اقتصادية، و تزايد التبادل التجاري بين أعضائه وهو ما انعكس على زيادة مستويات الدخل والتنمية الاقتصادية، وتبعه في ذلك نماذج عدة للتكتلات الاقتصادية شرقا وغربا بغية تحقيق التنمية الاقتصادية والرفاهية لسكانه.

لا شك أن للتكتلات الاقتصادية الكثير من الأثار الإيجابية في زيادة النمو الاقتصادي والتبادل التجاري، إلا أنه أسفر عن زيادة التفاوت في الدخل سواء بين الأفراد أو بين الدول، فقد وصل نصيب أفقر ٥٠٪ من سكان العالم إلى ٨,٥٪ من إجمالي الدخل، في الوقت نفسه، يكسب أغنى ١٠٪ من سكان العالم أكثر من ٥٠٪ من إجمالي الدخل. فكيف يمكن تقييم أثر التكتلات الاقتصادية على الفئات الضعيفة والمهمشة مع إلقاء الضوء على التجربة العربية في إقامة التكتلات الاقتصادية وخاصة وقت الأزمات كانتشار وباء جائحة كورونا والحرب الروسية الأوكرانية.

أولاً: – نشأة وتطور التكتلات الاقتصادية.

لقد برز مصطلح التكتلات الاقتصادية Economic Blocs في العالم خلال النصف الثاني من القرن الماضي بعد الحرب العالمية الثانية؛ وكنتيجة لرغبة العديد من الدول في الانضمام إلى تجمعات إقليمية متكاملة أو ما يعرف بالتكامل الاقتصادي Economic Integration بمفهومه التقليدي لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والسياسي، وفي هذا السياق شهدت أوروبا ولادة أكبر تجمع إقليمي في العالم، وهو الاتحاد الأوروبي الذي تأسَّس بناء على اتفاقية ماستريخت الموقَّعة عام ١٩٩٢، والتي انبثقت من اتفاق الجماعة الاقتصادية الأوربية عام ١٩٥٧، ومنذ ذلك الحين توالى ظهور عدد من التكتلات الاقتصادية الإقليمية

Common Interest Solutions

في آسيا والأميركتين وإفريقيا[١]. وعليه، يعرف التكتل الاقتصادي على أنه مجموعة من الدول التي تشارك معا في كيان اقتصادي واحد، بدءا من تكوين إلغاء الحواجز الجمركية وتحرير التجارة فيما بينها. وذلك من خلال اتفاقية التجارة الحرة[٢].

ويبقى الغرض من قيام التكتلات الاقتصادية هو زيادة القدرات الاقتصادية للبلدان المنضمة للتكتل. وخلال الخمسين عاما الماضية وبالتحديد منذ أن نال الكثير من بلدان العالم النامي الاستقلال وحرية تقرير المصير، ظهرت العديد من التكتلات الاقتصادية سواء في نطاق حدود جغرافية معينة أو فيما بين اقتصادات مختلفة، حيث تتكون هذه الكتل من دول داخل حدود جغرافية محددة ، والتي اختارت التعاون مع بعضها البعض لتحقيق هدف تأمين النمو الاقتصادي الإقليمي.

ويحدث أكثر من ثلث التجارة العالمية ضمن تكتلات تجارية فعلية. ومن ثم، فإن فهم الاقتصاد السياسي للتكامل الإقليمي، والفوائد والتكاليف الاقتصادية للبلدان النامية، وخيارات السياسات التي تواجه الحكومات، وتداعيات النزعة الإقليمية على غير الأعضاء والنظام التجاري متعدد الأطراف، يعد هدفا أساسيا لصانعي السياسات والأكاديميين. وقد ذهبت دراسة للبنك الدولي[٣]، إلى أن الحجج السياسية الرئيسية الثلاثة لقيام التكتل الاقتصادي تتمثل في: الأمن، وقوة المساومة و»الحمائية»، أو تأثيرات التجارة الإقليمية على السياسة الداخلية. الآثار الاقتصادية مقسمة بين الحجم والمنافسة والتجارة والموقع. وتشمل خيارات السياسة: تكوين العضوية، والمواقف تجاه العلاقات الخارجية، وعمق التكامل، ومجموعة الأنشطة أو المنتجات التي تغطيها الاتفاقية.

---

(١) الفقي، فخري. ٢٠٢١. التكتلات الاقتصادية الحديثة والفرص المتاحة. مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار. فبراير. القاهرة
https://idsc.gov.eg/DocumentLibrary/View/4503

(٢) IGI Global2022. What is Economic Bloc.
https://www.igi-global.com/dictionary/economic-bloc/41219

(٣) World Bank.2013. Trade blocs. POLICY RESEARCH REPORT 1 February.
https://elibrary.worldbank.org/doi/abs/10.1596/0-1952-1128-6.

وقد أدت التغيرات والأزمات الاقتصادية المتمثلة في جائحة كورونا ومن بعدها الحرب الروسية الأوكرانية إلى إعادة التفكير في النظام الاقتصادي العالمي، حيث تنامي صوت النزعة الحمائية مجددا، ومن بينها ظهور الكتلة الضخمة الجديدة لتجميع العديد من اتفاقيات التجارة الحرة واسعة النطاق، بما في ذلك اتفاقيات التجارة الحرة بين دول الآسيان والصين وكذلك الهند. إبرام الاتفاقية إلى إنشاء أكبر كتلة عملاقة وأول ترتيب تكامل إقليمي ضخم حقيقي، والذي يمثل ما يقرب من ٣,٤ مليار شخص وما يقرب من ٤٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي[٤].

ويعتبر الاتحاد الأوروبي أحد أكثر التكتلات الاقتصادية نجاحا في العالم، كما يعتبر أكبر كتلة تجارية في العالم وثاني أكبر اقتصاد في العالم، حيث تأتي ٧٠٪ من البضائع المستوردة في بلدان الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة من الاتحاد الأوروبي. ومن أجل زيادة تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية مع الدول المجاورة لها من خارج الاتحاد الأوروبي، دخلت المنطقة الاقتصادية الأوروبية حيز التنفيذ في ١ يناير ١٩٩٤ من خلال اتفاقية المنطقة الاقتصادية الأوروبية. لذلك، فإن هذه الكتلة معنية بالدرجة الأولى بدعم الركائز الأساسية الأربعة للسوق الموحدة، وهي حرية حركة البضائع والأشخاص والخدمات ورأس المال، وذلك لـ٢٧ دولة أوروبية[٥].

ثانياً: – التجربة العربية في إقامة التكتلات الاقتصادية.

كانت الدول العربية سباقة في إقامة أول تكتل إقليمي بالإعلان عن قيام جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥، وفي إطارها، تم توقيع أول اتفاقية لتسهيل التجارة وتنظيم تجارة الترانزيت عام ١٩٥٣، والتي تم تجديدها في عام ١٩٩٨، ثم تلا ذلك إنشاء مجلس الوحدة الاقتصادية عام ١٩٥٧، الذي اتخذ قرار إنشاء السوق العربية المشتركة عام ١٩٦٤، وأخيرًا، تم تكوين تكتل اقتصادي جديد يعرف باتفاق منطقة التجارة العربية الكبرى، والذي دخل حيز التنفيذ عام ٢٠٠٥، على أن يتم تطويره إلى اتحاد جمركي بحلول عام ٢٠١٥، ثم سوق عربية مشتركة بحلول عام ٢٠٢٠، لكنه لم يحدث حتى الآن حيث أن جهودها نحو تحقيق ذلك لم تُكلَّل بالنجاح المأمول؛ لغياب الإرادة السياسية ولأسباب سياسية واقتصادية وأمنية عديدة[٦].

---

(٤) World Economic Forum. 2018. The race is on to secure the world's biggest trading bloc – and China is leading the way. August.
. https://www.weforum.org/agenda/2018/08/the-race-is-on-to-secure-the-world-s-biggest-trading-bloc-and-china-is-leading-the-way-eceb94cb-f196-4130-95f8-36bb820a240e/?DAG=3&gclid=CjwKCAiAmJGgBhAZEiwA1JZolkcsKDLTy8sDi1PlnASdXPuNjYciAetHrf-5TrHlYs9FaP_hYQC9eahoCQuUQAvD_BwE

(٥) Institute for Cultural Relations Policy.2020. The 10 major regional trading blocs in the world economy. September. http://culturalrelations.org/the-10-major-regional-trading-blocs-in-the-world-economy/

(٦) الفقي، فخري. ٢٠٢١. التكتلات الاقتصادية الحديثة والفرص المتاحة، مرجع سبق ذكره

COMMON INTEREST Solutions

وتعتبر المنطقة العربية رغم وحدة الدين والثقافة والتاريخ منطقة مفككة وتعاني من غياب التكامل الاقتصادي منذ زمن بعيد، أضف إلى ذلك عدم قدرة هذه المنطقة على الدخول في تكامل اقتصادي كامل، باستثناء تجربة مجلس التعاون الخليجي، التي نشأت في ٢٥ مايو عام ١٩٨١. ورغم ذلك، تعتوره بعد التغيرات والأمور التي تحد من قوته في أحيان كثيرة، ومنها الأمور السياسية بين بلدانه. مجلس التعاون لدول الخليج العربية منظمة إقليمية تتكون من ستة أعضاء: مملكة البحرين، ودولة الكويت، وسلطنة عمان، ودولة قطر، والمملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة. تأسست عام ١٩٨١، وتتمثل أهدافها في تعزيز التنسيق والتكامل والترابط بين أعضائها. ووفق البنك الدولي، من المتوقع أن يقترب مجموع إجمالي الناتج المحلي لدول مجلس التعاون الخليجي من تريليوني دولار في عام ٢٠٢٢. وإذا استمرت دول المجلس في العمل كالمعتاد، فإن إجمالي ناتجها المحلي سينمو إلى ٦ تريليونات دولار بحلول عام ٢٠٥٠[٧].

ثالثا: – تطورات الفقر في السياق العالمي.

يعتبر الفقر قضية عالمية حيث ركز الهدف الأول من أهداف استراتيجية التنمية المستدامة المعلنة من قبل الأمم المتحدة عام ٢٠١٥ على القضاء عليه. وفي عام ٢٠٢٢، كان ١,٨ مليار شخص يعيشون على أقل من ٣,٦٥ دولار في اليوم، أي ٤٦ مليون شخص أكثر مما كان عليه في عام ٢٠١٩. زاد عدد الأشخاص الذين يعيشون على أقل من ٣,٦٥ دولار في اليوم بين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٩ (يُعزى ذلك في الغالب إلى النمو السكاني السريع في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل) لكنه انخفض بعد ذلك بين عامي ١٩٩٩ و ٢٠١٩[٨].

وحول علاقة التكتلات الاقتصادية بالفقر، فإن تحرير التجارة وزيادتها يمكن أن يحد من الفقر ويساعد المهمشين على تحسين أوضاعهم، فعلى سبيل المثال، خلصت دراسة (Chau, ٢٠٢٢)[٩]، بالتطبيق على ١٩٥ دولة خلال ٣٢ عاما، إلى وجود علاقة إيجابية بين التجارة والفقر، لكنها ضعيفة. وكانت دراسة قد بينت (Dollar & Kraay, ٢٠٠٤)[١٠]، أن أكثر من نصف العالم النامي في اقتصادات معولمة شهدت زيادات كبيرة في التجارة و انخفاضات كبيرة في التعريفات الجمركية. إنهم يلحقون بالبلدان الغنية بينما يتخلف بقية العالم النامي عن

---

(٧) البنك الدولي. ٢٠٢٣. توقع نمو اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي بنسبة ٦,٩٪ في ٢٠٢٢

(٨) Development initiatives. 2023. Economic poverty trends: global, regional and national. February 23 https://devinit.org/resources/poverty-trends-global-regional-and-national.

(٩) Chau, A.2022. The effect of trade on poverty reduction. Master Thesis in Economics.

(١٠) Dollar, D., & Kraay, A. (2004). Trade, Growth, and Poverty. The Economic Journal, 114(493), F22–F49. https://www.jstor.org/stable/3590109

Common Interest Solutions

الركب. كما تؤدي الزيادة في معدلات النمو في المتوسط إلى زيادات متناسبة في دخول الفقراء. مما يدعم فرضية أن العولمة تؤدي إلى نمو أسرع والحد من الفقر في البلدان الفقيرة.

ولقد حققت الأدبيات النظرية المتعلقة بالآثار الاقتصادية للتكامل الإقليمي تقدما كبيرًا منذ العمل الأساسي الذي قام به (فينر، ١٩٥٠). وقد خلصت دراسة (Plummer,١٩٩٧)[١١] إلى أنه بالنسبة للبلدان النامية مثل رابطة دول جنوب شرق آسيا، فإن المجالات الأكثر صلة تتعلق بالآثار الديناميكية للتكامل الإقليمي، تساعد في تعزيز استقرار الاقتصاد الكلي، وتشجيع تدفقات الاستثمار، وتعزيز نقل التكنولوجيا، وخفض تكاليف المعاملات داخل المنطقة لممارسة الأعمال التجارية، ودعم إصلاح السياسات في المنطقة.

وكانت دراسة (Eke,& Ani,٢٠١٧)[١٢]، بالتطبيق على أفريقيا جنوب الصحراء، قد بينت أن التكامل الاقتصادي بينها مفقود ويفتقر إلى الافتقار إلى التمويل والتدخل العسكري الدائم في العديد من المناطق وكذلك الفقر والصراع والحرب والإرهاب وسوء تنفيذ السياسة والتدخل العسكري في السياسة وسياسة الهيمنة و الاختلافات الأيديولوجية و التأثير الاستعماري كانت عوامل رئيسية تؤثر على طريق التكامل بينها.

وعلى مدى العقدين الماضيين من خلال دراسة التكامل التجاري والقيادة والأقلية، سعت دراسة (Vidya,Prabheesh, & Sirowa,٢٠٢٠)[١٣]، بالتطبيق على ٥٠ دولة تشمل كلًا من الدول المتقدمة والنامية و قمنا بتجميعها في ٩ مناطق للأعوام ١٩٩٠ و ١٩٩٢ و ٢٠٠٠ و ٢٠١٠ و ٢٠١٧. النتائج الرئيسية للدراسة، هي كما يلي: (١) التكامل الإقليمي أقوى وازداد على مر السنين؛ (٢) إقليم التجارة تهيمن عليه في المقام الأول المناطق المتقدمة؛ (٣) تحرير التجارة قد قلص الفجوة بين المركز والأطراف؛ (٤) تطورت الاقتصادات الآسيوية الناشئة كقائدة ومراكز تصدير للسلع في السوق العالمية؛ (٥) أن تحرير التجارة قد غير هيكل التجارة العالمية وأعاد تشكيله؛ (٦) لم يؤد تحرير التجارة إلى تقليل المسافة الجيوسياسية وتكاليف النقل من التجارة، وبالتالي، لا توجد مكاسب كبيرة للعديد من البلدان.

---

(١١) Plummer, M. G. (1997). ASEAN and the Theory of Regional Economic Integration: A Survey. ASEAN Economic Bulletin, 14(2), 202–214.
https://www.jstor.org/stable/25773484

(١٢) Eke, J. U., & Ani, K. J. (2017). Africa and the Challenges of Regional Integration. Journal of African Union Studies, 6(1), 63–80.
https://www.jstor.org/stable/26885837

(١٣) Vidya, C. T., Prabheesh, K. P., & Sirowa, S. (2020). Is Trade Integration Leading to Regionalization? Evidence from Cross-Country Network Analysis. Journal of Economic Integration, 35(1), 10–38.
https://www.jstor.org/stable/26891712

Common Interest Solutions

وفي سياق مغاير، فقد انخفضت النسبة العالمية للأشخاص الذين يعانون من الفقر المدقع – أولئك الذين يعيشون على أقل من ٢,١٥ دولار في اليوم (تعادل القوة الشرائية لعام ٢٠١٧ (PPP)– باستمرار بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠١٩. في المقابل، فقد تغير هذا الاتجاه التنازلي في عام ٢٠٢٠. بسبب وباء كوفيد –١٩، تشير التقديرات إلى أن التضخم والركود والصراع وتغير المناخ قد تباطأ، وفي بعض الحالات، عكس المسار نحو القضاء على الفقر، مما جعل هدف القضاء على الفقر المدقع بحلول عام ٢٠٣٠ بعيد المنال. وتشير تقديرات البنك الدولي لعام ٢٠٢٢ إلى أن معدلات الفقر قد عادت على الأرجح إلى مستويات عام ٢٠١٩، حيث يعيش حوالي ٦٨٢ مليون شخص (٨,٥٪ من سكان العالم) في فقر مدقع[١٤].

رابعاً: – التكتلات الاقتصادية وقضايا التهميش والأقليات.

في نطاق قضايا التهميش والأقليات فالعالم يتسم العالم بعدم المساواة إلى حد كبير، حيث تتعايش الثروة المفرطة مع الفقر المدقع، ويصل نصيب أفقر ٥٠٪ من سكان العالم إلى ٨,٥٪ من إجمالي الدخل. في الوقت نفسه، يكسب أغنى ١٠٪ من سكان العالم أكثر من ٥٠٪ من إجمالي الدخل. وهناك تزايد في التفاوت في الدخل بين البلدان. ويمثل عدم المساواة بين البلدان ثلثي عدم المساواة في الدخل العالمي. وعند قياس عدم المساواة الاقتصادية بالثروة، تكون الفجوة أكبر من تلك المقاسة بالدخل، حيث أن أغنى ١٠٪ من الناس في العالم يمتلكون ٧٦٪ من إجمالي الثروة. وخلال جائحة كوفيد –١٩، أضاف المليارديرات في جميع أنحاء العالم ١,٩ و١,٦ تريليون دولار أمريكي إلى صافي ثروتهم في عامي ٢٠٢٠ و ٢٠٢١ على التوالي وجاء ذلك على حساب الفئات الأكثر ضعفاً [١٥].

ويتركز الفقر المدقع بشكل متزايد في أفريقيا جنوب الصحراء، حيث يعيش ١٣٪ من الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع؛ تزايد هذا الرقم في عام ٢٠٢٢ إلى ٦٢٪. مقابل انخفاض نسبة الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع في منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ بشكل ملحوظ في العقود الأخيرة من ٥٣٪ إلى ٤٪ فقط في عام ٢٠٢٢[١٦].

---

(١٤) Development initiatives. 2023 .Inequality: Global trends.
https://devinit.org/resources/inequality-global-trends/?nav=more-about

(١٥) Development initiatives. 2023 .Inequality: Global trends.
https://devinit.org/resources/inequality-global-trends/?nav=more-about

(١٦) IBID

COMMON INTEREST Solutions

ونظرا لأنه من بين الأهداف الرئيسية للتكتلات الاقتصادية تحسين الظروف الاجتماعية لأعضائه خاصة للفئات المهمشة والفئات الهشة والأقليات. ففي عام ٢٠٢٢، ووفق منظمة العفو الدولية بلغ اللاجئون حول العالم ٢٢,٥ مليون لاجئ في جميع أنحاء العالم، من بينهم ١,٢ مليون لاجئ يحتاجون إلى إعادة توطين الآن. كما تستضيف الدول النامية ٨٤٪ من اللاجئين، وهو ما يشير إلى أن المجتمع الدولي، وعلى الأخص الدول الغنية، يتقاعسون عن تقاسم المسؤولية، بصورة جدية، عن حماية الأشخاص الذين فروا من أوطانهم بحثاً عن الأمن وسبل العيش. وبعبارة أخرى، فإنهم يتقاعسون عن الاتفاق على إيجاد نظام عادل يمكن التنبؤ به ودعمه لحماية الأشخاص الذين يجبرون على ترك كل شيء وراءهم بسبب العنف والاضطهاد. وبدلا من ذلك، فإن البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط تقدم أكثر بكثير من نصيبها العادل في تقاسم المسؤولية، حيث يعيش ٨٤٪ من اللاجئين في الدول النامية[١٧].

ووفقا للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فقد تزايد إجمالي عدد اللاجئين والنازحين في العالم قفز إلى ١٠٣ ملايين شخص من ٨٩,٣ مليون شخص في عام ٢٠٢١، وارتفع عدد اللاجئين وحدهم من ٢٧,١٢ مليون شخص في عام ٢٠٢١ إلى ٣٢,٥ مليون حتى منتصف عام ٢٠٢٢. ووفقا للبنك الدولي فقد تزايد عدد اللاجئين من ١٣ مليون نسمة عام ٢٠٠٥ إلى ما يزيد عن ٢٧ مليون لاجيء عام ٢٠٢١، ثم إلى ٣٢,٥ مليون عام ٢٠٢٢. كما يوضح الشكل رقم (١).

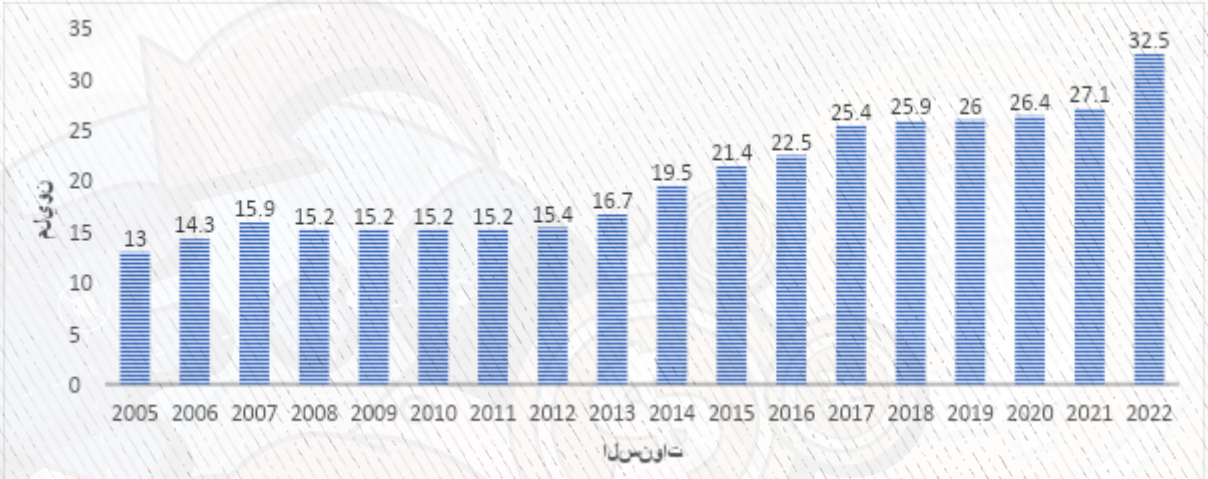

شكل رقم (١)

عدد المهاجرين قسرا في العالم خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٢) – العدد بالمليون نسمة

المصدر: إعداد الباحث اعتمادا على بيانات البنك الدولي.

(١٧) منظة العفو الدولية. ٢٠٢٣

https://www.amnesty.org/ar/what-we-do/refugees-asylum-seekers-and-migrants/global-refugee-crisis-statistics-and-facts/.

COMMON INTEREST Solutions

وعلى ضوء ما تقدم، فالقضاء على الفقر المدقع بحلول عام ٢٠٣٠ وتعزيز الرخاء المشترك من خلال زيادة دخول ٤٠٪ من السكان في أدنى مستوياتها في كل اقتصاد. ولا يزال الفقر مرتفعا في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وكذلك في الدول الهشة والمتأثرة بالصراعات. في الوقت نفسه، يعيش معظم فقراء العالم الآن في البلدان ذات الدخل المتوسط، والتي تميل إلى أن يكون لديها خطوط فقر وطنية أعلى. كما أن حل لغز الفقر معًا يدرك أيضًا أن الفقر لا يتعلق فقط بالدخل والاستهلاك – ويقدم مقياسًا متعدد الأبعاد للفقر يضيف عوامل أخرى، مثل الوصول إلى التعليم والكهرباء ومياه الشرب والصرف الصحي (World Bank, ٢٠١٨)[١٨].

وفي المنطقة العربية، لا يوجد تحديد دقيق للعدد الفعلي لـ"المهمشين"، ومع ذلك فإن التقديرات تتروح بين نصف مليون إلى ٣,٥ مليون شخص، حيث تعتبر اليمن أكثر البلدان العربية المهمشة، تليها سوريا. أُجبر ما يقدر بنحو ٤٦ مليون شخص في جميع أنحاء العالم على الفرار داخل حدود بلدانهم بسبب الصراعات والاضطهاد، وذلك بحلول منتصف عام ٢٠٢٠، وهو ما يمثل غالبية المهجرين قسراً حول العالم والبالغ عددهم ٨٠ مليون شخص. وقد أظهرت بيانات الأمم المتحدة، متمثلة في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الأسكوا) بارتفاع مستويات الفقر في المنطقة العربية في عام ٢٠٢٢ مقارنة بالسنوات الماضية ليصل عدد الفقراء إلى ما يقرب من ١٣٠ مليون شخص، أي ما يمثل ثلث سكان المنطقة، باستثناء دول مجلس التعاون الخليجي وليبيا، وذلك وفقا لخطوط الفقر الوطنية[١٩].

وبغض النظر عن كيفية قياسه، كان الفقر في الدول العربية في ارتفاع قبل COVID-١٩. وبالتالي، لا يكشف الوباء الحالي سوى المزيد من أوجه القصور الهيكلي القائمة التي تدفع بالفقر وعدم المساواة في المنطقة ويزيدها حدة، حيث إنها ليست قضيتهم الأساسية. وكانت دراسة (الإسكوا، ٢٠٢٠)[٢٠]، قد توقعت أن يكون التأثير كبيرًا في عام ٢٠٢٠ ثم يستقر في عام ٢٠٢١، ولكن مع وجود ١٦ مليون شخص إضافي من المتوقع أن يكونوا في حالة فقر باستخدام خطوط الفقر الوطنية. ويعد التأثير أقوى في الجمهورية العربية السورية واليمن

---

(١٨) World Bank. 2018. Poverty and Shared Prosperity 2018 : Piecing Together the Poverty Puzzle. Washington, DC: World Bank. © World Bank. https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/30418 License: CC BY 3.0 IGO."

(١٩) الأسكوا. ٢٠٢٣. مسح التطورات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية. اللجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الأسكوا). منشور الإسكوا: E/ESCWA/CL٣.SEP/٦٥. ص١/٢٠٢٢. بيروت.

(٢٠) الإسكوا. ٢٠٢٠. أثر COVID- ١٩ على الفقر المتري النقدي في الدول العربية. اللجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الأسكوا) بيروت https://archive.unescwa.org/ar/publications/%D8%A3%D8%AB%D8%B1

COMMON INTEREST Solutions

فيما يتعلق بمعدلات الفقر المدقع، حيث يقدر أن ٩ ملايين شخص إضافي في المنطقة العربية يعيشون تحت خط الفقر البالغ ١,٩ دولار بحلول عام ٢٠٢١. وأن تكلفة إغلاق فجوة الفقر في عام ٢٠٢١ من المتوقع أن تصل إلى ٤٥ مليار دولار (في عام ٢٠١١ تكافؤ القوة الشرائية) لخط الفقر الوطني و ١٢ مليار دولار لخط الفقر ١,٩ دولار.

ختاما، رغم أن هدف التكتلات الاقتصادية الرئيسية هو إقامة التحالفات الاقتصادية من أجل توفير الحمائية الاقتصادية لسكان التكتل الاقتصادي، بما ينعكس على رفاهيتهم، إلا أن تلك التكتلات ساهمت بالفعل في تزايد حركة التجارة بين أعضاء التكتل الواحد، ولكن ذلك لم يكن في صالح جميع السكان بل قد تؤدي إلى تزايد الفجوة في الدخل ومزيد من الاضعاف للفئات الأكثر فقرا والأقل قدرة على الصمود، وليس أدل على ذلك من تزايد الفقر المدقع والفقر وفقا لخطوط الفقر الوطنية، وتزايد حدة ذلك الأمر كرد فعل للأزمات الدولية كانتشار وباء كورونا ومن بعدها الحرب الروسية الأوكرانية.